

الكويت: استمرار انخفاض عدد السكان في ظل تراجع أعداد الوافدين

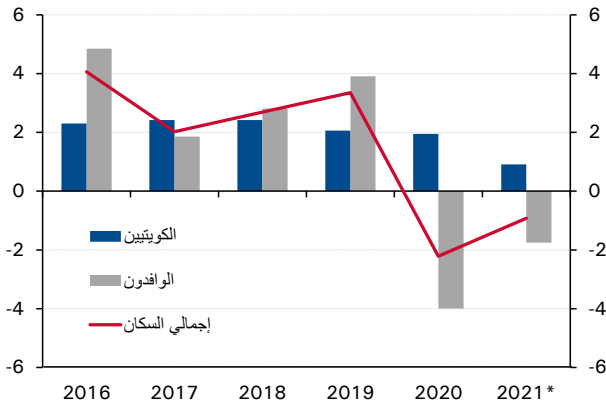
أبرز النقاط

- تراجع عدد سكان الكويت بنسبة ٠,٩% في النصف الأول من عام ٢٠٢١ إلى ٤,٦٢ مليون نسمة في ظل استمرار انخفاض عدد الوافدين.
- أكثر من ثلث سكان الكويت تقل أعمارهم عن ١٥ سنة، مما يسלט الضوء على أهمية تسريع وتيرة خلق فرص العمل لتلك الشريحة العريضة من المجتمع.
- انخفاض إجمالي عدد الوظائف بنسبة ١,٧% منذ بداية العام وحتى النصف الأول من عام ٢٠٢١ على خلفية تراجع وتيرة توظيف المواطنين الكويتيين في القطاع العام وانخفاض وظائف الوافدين
- أكثر من ٥٦ ألف وافد غادروا البلاد في النصف الأول من عام ٢٠٢١ ليصل بذلك العدد الإجمالي إلى حوالي ١٩٠ ألف منذ بداية الجائحة.

وقد أظهرت البيانات مغادرة أكثر من ٥٦ ألف وافد البلاد في النصف الأول من عام ٢٠٢١، مما أدى إلى زيادة العدد الإجمالي إلى حوالي ١٩٠ ألف منذ بداية الجائحة وبدء تنفيذ إجراءات الإغلاق والتدابير الاحترازية في أوائل عام ٢٠٢٠.

الرسم البياني ١: سكان دولة الكويت

(نهاية العام، % على أساس سنوي)



المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية، * نسبة النمو لشهر يونيو ٢٠٢١ مقابل ديسمبر ٢٠٢٠

اتساع شريحة الشباب يزيد من الضغوط على سوق العمل

يستمر تباطؤ وتيرة نمو أعداد المواطنين الكويتيين ممن تقل أعمارهم عن ١٥ عام، إذ وصل إلى ٠,١% منذ بداية العام وحتى النصف الأول من عام ٢٠٢١ مقابل ٠,٦% في العام الماضي و ١,٠% في عام ٢٠١٨. وعلى الرغم من هذا التراجع، إلا أن تلك الشريحة السكانية التي يبلغ عددها حوالي ٤٩٣ ألف مواطن تمثل أكثر من ثلث السكان من المواطنين الكويتيين. الأمر الذي قد يفرض المزيد من الضغوط على سوق العمل في المستقبل. وفي ذات الوقت، ظل نمو عدد المواطنين في سن العمل فوق سن ١٥ عاماً عند مستويات قوية تقدر بحوالي ٤,٢%، على أساس سنوي، في النصف الأول من عام ٢٠٢١ (الرسم البياني ٢).

بعد أن شهد التعداد السكاني للكويت في عام ٢٠٢٠ أعلى معدل تراجع على أساس سنوي منذ نحو ٣٠ عاماً (-٢,٢%)، انخفض عدد السكان مجدداً بنسبة ٠,٩% منذ بداية العام وحتى النصف الأول من عام ٢٠٢١ ليصل إلى ٤,٦٢ مليون نسمة. ويعزى هذا التراجع بشكل رئيسي إلى استمرار انخفاض أعداد الوافدين، في حين استمر عدد المواطنين الكويتيين في التزايد. وفي واقع الأمر، أدى استمرار تطبيق سياسات توظيف الوظائف (التكويث) وضعف البيئة الاقتصادية بسبب الجائحة إلى إجبار الشركات على تسريح الموظفين، مما دفع الآلاف من الأسر الوافدة إلى مغادرة البلاد.

النمو السكاني مازال في المنطقة السلبية

وفقاً لأحدث البيانات الديموغرافية الصادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية، انخفض عدد سكان الكويت بنسبة ٠,٩% في النصف الأول من عام ٢٠٢١ إلى ٤,٦٢ مليون بعد انخفاض نسبته ٢,٢% سنوياً في عام ٢٠٢٠. ويرجع ذلك إلى انخفاض أعداد الوافدين (-١,٨%) بينما شهد تعداد المواطنين الكويتيين نمواً متواضعاً (+٠,٩%). وتراجعت نسبة الوافدين لإجمالي عدد السكان إلى ٦٨,٢%، فيما يعد أدنى المستويات المسجلة منذ عشر سنوات.

الجدول ١: عدد السكان (نهاية العام)

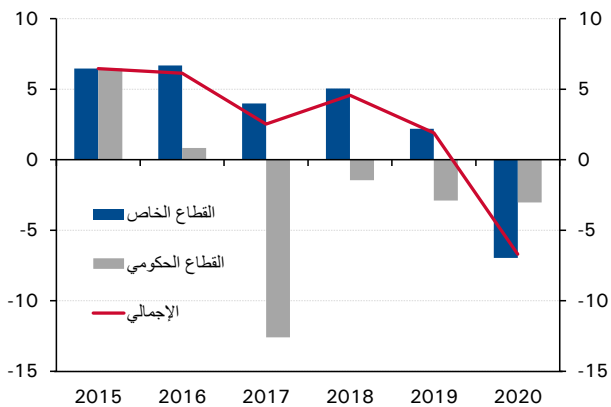
السنة	نسبة التغير، سنوياً			عدد السكان (بالآلاف)		
	الإجمالي	غير الكويتيين	الكويتيون	الإجمالي	الكويتيين	غير الكويتيين
2015	3.6	4.1	2.5	4,239	2,931	1,308
2016	4.1	4.8	2.3	4,411	3,073	1,338
2017	2.0	1.9	2.4	4,500	3,130	1,370
2018	2.7	2.8	2.4	4,622	3,219	1,403
2019	3.3	3.9	2.1	4,776	3,344	1,432
2020	-2.2	-4.0	2.0	4,671	3,211	1,460
2021*	-0.9	-1.8	0.9	4,628	3,154	1,473

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية، * النمو للشهر يونيو ٢٠٢١ مقابل ديسمبر ٢٠٢٠.

الوافدة بنسبة ٢,٧% نتيجة لتراجع أنشطة توظيف القطاع الخاص (-) ٢,٨% مقابل ٧% في عام ٢٠٢٠) (الرسم البياني ٤).

الرسم البياني ٤: العمالة الوافدة

(نهاية العام، % على أساس سنوي)



المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية، * النمو للشهر يونيو ٢٠٢١ مقابل ديسمبر ٢٠٢٠.

ويمكن السبب الرئيسي وراء انخفاض وتيرة توظيف العمالة الوافدة في القطاع الخاص (باستثناء العمالة المنزلية) في التراجع الحاد الذي شهدته وظائف قطاع البناء والتشييد (-٩,٨%) والقطاع (-٥,١%)، وذلك تماشياً مع ضعف وتيرة إنجاز المشاريع وانخفاض النشاط في القطاع العقاري خلال فترة الجائحة. كما انخفضت أعداد العمالة الوافدة في قطاعات أخرى مثل التصنيع (-٥,٣%) والفنادق والمطاعم (-٢,١%). ومن الجدير بالذكر أن العمالة الوافدة من ذوي الأجور المنخفضة والمهارات المتدنية كانت الأكثر تضرراً من تداعيات الجائحة (حوالي ٩٤% من وظائف العمالة الوافدة التي تم فقدها وفقاً لتقديرنا).

بالإضافة إلى ذلك، أجبر فقدان الوظائف وارتفاع تكاليف المعيشة بعض العمالة الوافدة على إعادة عائلاتهم إلى أوطانهم. واستمر عدد عائلات العمالة الوافدة في التراجع، إذ استمر على نفس وتيرة العام السابق بانخفاضه بنسبة ٠,٤% في النصف الأول من عام ٢٠٢١.

الجدول ٢: توزيع القوى العاملة بين القطاعين العام والخاص (منتصف العام)

(بالآلاف)

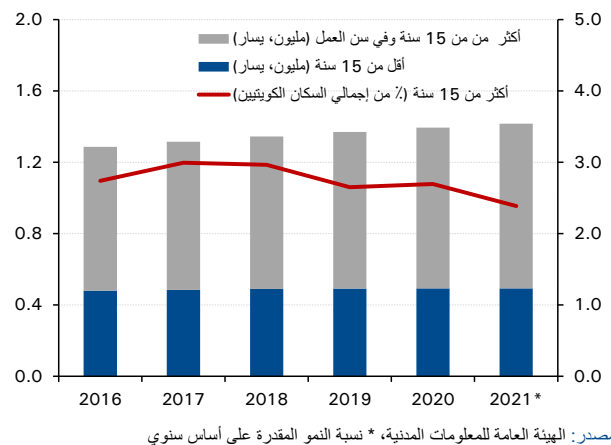
السنة	غير الكويتيين			الكويتيين		
	الخدمات المنزلية	القطاع الخاص	القطاع العام	القطاع الخاص	القطاع العام	الإجمالي
2015	588	1,390	143	65	306	2,121
2016	613	1,483	144	63	317	2,240
2017	626	1,542	126	63	322	2,294
2018	649	1,620	124	64	335	2,393
2019	745	1,657	120	64	345	2,522
2020	733	1,541	117	63	354	2,391
2021	725	1,499	114	62	361	2,338

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية، www.paci.gov.kw، * كما في يونيو ٢٠٢١

ومستقبلاً، فإنه على الرغم من إمكانية عودة بعض الوافدين العالقين خارج الكويت مع استئناف الرحلات الجوية، إلا أنه من المتوقع بصفة عامة مغادرة المزيد من العمالة الوافدة، على خلفية استمرار تداعيات الجائحة وجهود التكويت في دفع الشركات إلى تسريح موظفيها في ظل ضعف البيئة الاقتصادية.

الرسم البياني ٢: السكان الكويتيين

(نهاية العام)



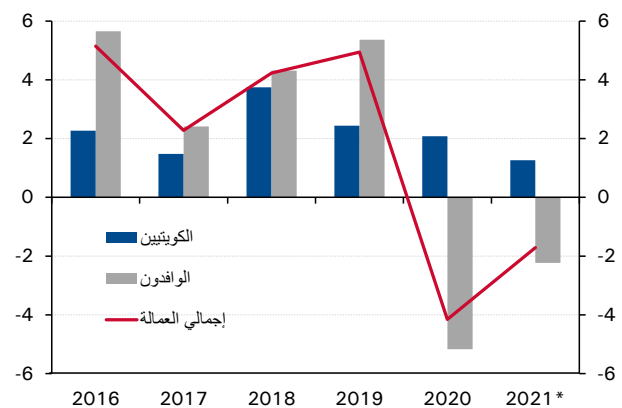
المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية، * نسبة النمو المقدرة على أساس سنوي

تراجع إجمالي عدد الوظائف نتيجة لتقلص وظائف العمالة الوافدة

بعد انخفاض إجمالي عدد الوظائف بنسبة ٤,٢% على أساس سنوي في عام ٢٠٢٠، تراجعت مجدداً بنسبة ١,٧% على أساس سنوي في النصف الأول من عام ٢٠٢١. ويعزى ذلك إلى نمو توظيف المواطنين الكويتيين بوتيرة متواضعة وانخفاض وظائف العمالة الوافدة (الرسم البياني ٣). وتراجع نمو معدلات توظيف المواطنين الكويتيين من ٢,١% في عام ٢٠٢٠ إلى ١,٣% في النصف الأول من عام ٢٠٢٠ مدفوعاً بصفة رئيسية بانخفاض التوظيف في القطاع الخاص (-١,٥% أو حوالي ٩٤٠ مواطن). إلا أن القطاع العام حافظ على وتيرة التوظيف (+١,٨% أو حوالي ٦٢٠٠ مواطن) فيما يعزى إلى حد ما إلى جهود التكويت. وسيؤدي ذلك النوع من التوظيف إلى زيادة الضغط على الميزانية إذ تمثل فاتورة الأجور وحدها حوالي ٦٠% من إجمالي الإنفاق الحكومي.

الرسم البياني ٣: إجمالي العمالة في الكويت

(% على أساس سنوي)



المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية، * النمو للشهر يونيو ٢٠٢١ مقابل ديسمبر ٢٠٢٠.

في المقابل، انخفض توظيف الوافدين بنسبة ٢,٢% في النصف الأول من عام ٢٠٢١ بعد انخفاض بنسبة ٥,٢% في عام ٢٠٢٠ على خلفية تراجع أنشطة التوظيف في كل من القطاعين العام (-٢,٢%) والخاص (-٢,٨%). إلا أن وظائف العمالة المنزلية كانت أقل تأثراً نظراً لانخفاضها بنسبة ١,١% فقط في النصف الأول من عام ٢٠٢١. وفي واقع الأمر، سمحت الحكومة ببدء عودة العمالة المنزلية إلى البلاد بمجرد استئناف الرحلات الجوية. وباستثناء العمالة المنزلية، انخفضت أعداد العمالة

Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Élysées
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353